@ 654 @ سنة واحدة وأبو محمد عبد ا بن الحسين الكاتب بن القطربلي ومحمد بن أبي الأزهر ماتا جميعا قبل أن يترعرع المتنبي ويعرف .

وهذا المتنبي الذي أحضره علي بن عيسى هو رجل من أهل أصبهان تنبأ في أيام المقتدر يقال له أحمد ابن عبد الرحيم الاصبهاني ووجدت ذكره هكذا منسوبا في كتاب عبيد ا بن أحمد بن طاهر الذي ذيل به كتاب أبيه في تاريخ بغداد .

أخبرني ياقوت بن عبد ا الحموي قال وقع لي كتاب مصنف في أخبار أبي الطيب صغير الحجم تصنيف الأستاذ أبو القاسم عبيد ا بن عبد الرحيم الاصبهاني وذكر فيه ادعاءه النبوة وقال فيه وقد هجاه الشعراء بذلك فقال الضب الضرير الشامي فيه .

(أطللت يا أيها الشقي دمك % لا رحم ا روح من رحمك) .

(أقسمت لو أقسم الأمير علي % قتلك قتل العشار ما ظلمك) .

ويروى قبل العشاء فأجابه المتنبي فقال .

(إيها أتاك الحمام فاخترمك % غير سفيه عليك من شتمك) .

(همك في أمرد تقلب في % عين دواة من صلبه قلمك) .

(وهمتي في انتضاء ذي شطب % أقد يوما بحده أدمك) .

(فاخسئ كليبا واقعد على ذنب % وأطل بما بين إليتيك فمك) .

قال وهجاه شاعر آخر فقال وقيل هو الضب أيضا .

(قد صح شعرك والنبوة لم تصح % والقول بالصدق المبين يتضح) .

(الزم مقال الشعر تحظ برتبة % وعن التنبي لا أبا لك فانتزح) .

(تربح دما قد كنت توجب سفكه % إن الممتع بالحياة لمن ربح)